

دور مسرعات الأعمال في تفعيل الابتكار المفتوح "ألميريا فانتور نموذجاً"

كريمة سلطان¹

¹ جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة (الجزائر)، solka06@yahoo.com

The role of business accelerators in activating open innovation Algeria Venture as a model

Karima soltane ¹,

¹ university of 20August1955 Skikda (Algeria)

تاريخ الاستلام: 2024/03/11 ؛ تاريخ القبول: 2024/11/10 ؛ تاريخ النشر: 2024/12/16

ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم وأهمية مسرعات الأعمال كإحدى هياكل الدعم والمرافقة التي تسعى إلى تسريع وتيرة نمو المؤسسات خاصة الناشئة، وتوضيح دورها في تفعيل عملية الابتكار المفتوح كأحد الطرق الجديدة في تبادل المعرفة بين المؤسسات أو بين المؤسسة وأطراف خارجية، وكمثال على ذلك تم أخذ مسرع الأعمال ألميريا فانتور " كنموذج في تفعيل الابتكار المفتوح بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الرائدة في السوق. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: تعطي مسرعات الأعمال للمؤسسات الناشئة أو المؤسسات الفتية فرصة للتميز على المستوى الوطني والدولي؛ إن إبرام اتفاقيات بين المؤسسات الكبيرة والمؤسسات الناشئة يسمح لهذه الأخيرة بإنشاء نظام بيئي وتجاري أفضل؛ يسمح الابتكار المفتوح للمؤسسات الجزائرية بالاستعانة بمصادر خارجية لمشاريعهم من خلال الاستفادة من المنتجات والخدمات المطورة من قبل المؤسسات الناشئة؛ يعتبر الابتكار المفتوح محرك رئيسي للاقتصاد الوطني؛ لذلك يركز عليه مسرع الأعمال "ألميريا فانتور" حيث أن المشاريع المبتكرة تجلب أكثر المستثمرين الاجانب.

الكلمات المفتاحية: مسرعات الأعمال، المؤسسات الناشئة، الابتكار، الابتكار المفتوح، المسرع "ألميريا فانتور"

تصنيف JEL : M13; L24; L26

Abstract :

This study aimed to shed light on the concept and importance of business accelerators as they are one of the support and accompaniment structures that seek to accelerate the growth of enterprises, especially start up. And clarifying its role in activating the open innovation process as one of the new ways of exchanging knowledge between institutions or between the institution and external parties, As an example, the **Algeria Venture** accelerator was taken as a model in activating open innovation between startups and market-leading institutions.

The study reached a number of results: Business accelerators give young enterprises the opportunity to shine at the international level, Helping start ups create a better ecosystem and business by concluding cooperation agreements with large enterprises; Open innovation allows Algerian enterprises to outsource their projects by taking advantage of products and services developed by startups; Open innovation is considered a major driver of the national economy. Therefore, the business accelerator "Alegria Venture" focuses on it, as innovative projects are those that attract the most foreign investors.

Key words :

Accelerators; startups; innovation; open innovation; accelerator "Alegria Venture"

Jel classification: M13; L24; L26

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

كريمة سلطان (2024)، دور مسرعات الأعمال في تفعيل الابتكار المفتوح "ألميريا فانتور نموذجاً"، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 12 (العدد 2)، الجزائر: جامعة 20 أوت 1955 -سكيكدة-، ص ص 79- 92

المؤلف المرسل: كريمة سلطان ، الإيميل: Solka06@yahoo.com

1. مقدمة.

منذ أن أصبحت الأبحاث والتكنولوجيا والمنتجات المطورة أكثر عالمية في عالم صغير، أصبح الابتكار المفتوح Open innovation أسهل من خلال تعزيز الوصول إلى معرفة وكفاءات ومواهب أفضل في جميع أنحاء العالم. بفعل التطور التكنولوجي وسهولة انتقال المعرفة من مؤسسة إلى أخرى ومن شخص إلى آخر، لذلك أصبح يجب أن يحدث تحول في الطريقة التي ينظر بها الناس إلى المؤسسة وبيئتها، إذ يمكن أن يكون لإشراك الأطراف الأخرى عند تطوير منتجات وتقنيات جديدة قيمة مضافة كبيرة، ويكون ذلك على سبيل المثال من خلال التعاون مع المؤسسات الأخرى في نفس القطاع والموردين والجامعات والمستخدمين النهائيين.

في الأسواق التنافسية اليوم، لا يمكن للمؤسسات أن تكون مبتكرة من تلقاء نفسها ووفقاً لـ Chesbrough (2003) لا توجد استدامة في استخدام مجرد ابتكار داخلي مغلق، ومن أجل الحفاظ على نمو الصناعات وعلى الوضع التنافسي، هناك حاجة إلى الابتكار والابتكار المفتوح بشكل خاص. اقترح Chesbrough (2003) أن أعمال التنمية الصناعية تنتقل من تطوير داخلي مغلق إلى طريقة أكثر انفتاحاً وتعاوناً لتبني الابتكار، تتمثل الفكرة الرئيسية للابتكار المفتوح في فتح عملية الابتكار للمؤسسات الأخرى، ومختبرات أبحاث الأفراد والجامعات والعملاء والموردين. (Khayra & Boussalem, 2016, p. 11)

إذا فقد أصبح مصطلح الابتكار المفتوح أو الابتكار التعاوني من المصطلحات الأكثر انتشاراً في مختلف التخصصات، من الإدارة إلى الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، إذ تظل العديد من المناقشات والانتقادات مفتوحة فيما يتعلق بجانب الانفتاح الذي يجب على المؤسسات تحقيقه في عمليات الابتكار، ويمكن لشبكات الابتكار في هذا السياق أن تكون دعماً للشركات ودعماً لإطلاق المبادرات المبتكرة أو الارتباط بها.

برز في الآونة الأخيرة اهتمام الدولة الجزائرية بالمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك من خلال تنويع وتطوير الأجهزة المخصصة لإنشاء ودعم مثل هذه المؤسسات، ومن بين هياكل الدعم والمرافقة نجد مسرعات الأعمال، لكن دور المسرعات في نجاح المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة قد لا يكون كافياً بمعزل عن المؤسسات الكبرى التي يمكن أن تفيد هذه المؤسسات خاصة فيما يخص حل مشكل التمويل من جهة، كما يمكن أن تستفيد منها خاصة في مجال توفير التقنيات والموارد والمواد الوسيطة من جهة أخرى، كما يمكن أن تكون مصدراً للمعارف والأفكار الإبداعية، وبالتالي فالمصلحة تكون متبادلة بين الطرفين. وهنا يبرز دور هياكل الدعم والمرافقة كمسرعات الأعمال في تقريب الطرفين من بعضهما.

لكن السؤال المطروح هو كيف ومتى تكون المعرفة الخارجية مطلوبة للمؤسسة، وكيف يمكن إنشاء القيمة من الابتكارات والعناصر التي يجب الحصول عليها داخلياً من خلال الموظفين ووظيفة البحث والتطوير، أو خارجياً من خلال أطراف خارجية خاصة المؤسسات الناشئة التي تقوم بدرجة كبيرة على الإبداع والابتكار والأفكار الريادية.

إشكالية الدراسة:

✓ ما هو دور مسرع الأعمال العمومي "ألجريا فانتور" في تفعيل الابتكار المفتوح؟

ومنه ستكون من خلال هذه الدراسة محاولة للإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي أهمية مسرعات الأعمال باعتبارها إحدى هياكل الدعم للمؤسسات الناشئة؟
- ما هي المنفعة المتبادلة بين المؤسسات الناشئة الفتية والمؤسسات الرائدة في السوق؟
- ما هو دور مسرعات الأعمال في تقريب المؤسسات الناشئة والمؤسسات الرائدة في السوق من خلال الابتكار المفتوح؟
- ما هو دور مسرع الأعمال: ألجريا فانتور" في تفعيل الابتكار المفتوح بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الرائدة في السوق؟

منهج الدراسة:

اتساقا مع طبيعة الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي لأنه يوائم طبيعة المشكلة ويلقي الضوء على كافة جوانبها، بالإضافة إلى المنهج التحليلي الذي يساعد على تحليل دور مسرعات الأعمال في دعم وتطوير عملية الابتكار المفتوح في المؤسسات الجزائرية.

أهداف الدراسة:

- توضيح مفهوم وأهمية مسرعات الأعمال كإحدى هياكل الدعم والمراقبة التي تسعى إلى تسريع وتيرة نمو المؤسسات خاصة الناشئة؛
- توضيح دور مسرعات الأعمال في تفعيل عملية الابتكار المفتوح كأحد الطرق الجديدة في تبادل المعرفة بين المؤسسات أو بين المؤسسة وأطراف خارجية؛
- الوقوف على دور مسرعات الأعمال "الجيريا فانتور" كنموذج في تفعيل الابتكار المفتوح بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الرائدة.

الدراسات السابقة:

1. دراسة "خلاف فاتح" 2021، بعنوان: "أثر مسرعات الأعمال على دور المؤسسات الناشئة، الجيريا فانتور نموذجا"، مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال. (4) 6

وقد بينت هذه الدراسة أن المؤسسات الناشئة أهم ركائز المخطط الاقتصادي الجزائري في المرحلة الراهنة، لذا اتجهت السلطات العمومية نحو تعزيز إطارها القانوني، وتدعيم نظامها البيئي أيضا، من خلال استحداث مسرعات الأعمال الجيريا فانتور بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-356 المتضمن إنشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة ويحدد مهامها وتنظيمها وسيرها، الأمر الذي يستدعي تحليل أحكامه لتحديد أثر استحداث هذا المسرع على المؤسسات الناشئة، وكذا الوقوف على النقائص التي تحد من فعالية دوره. لقد أضفى المنظم الجزائري على مسرعات الأعمال الجيريا فانتور وصف المؤسسة العمومية الاقتصادية ذات الطابع الصناعي والتجاري، يتشكل هيكله التنظيمي من هيئة المداولة وهيئة التسيير والتنفيذ والهيئة الاستشارية، بما يمكنه من أداء الدور المنوط به في إطار تنفيذ السياسة الوطنية لترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لكن ذلك لا ينفي وجود بعض النقائص التي يتعين تداركها لتحقيق الفعالية المنشودة للمسرعة.

2. دراسة "داليا أحمد محمد يونس" 2017، بعنوان: "واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في

قطاع غزة، مذكرة ماجستير في برنامج اقتصاديات التنمية بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مسرعات الأعمال ودورها في زيادة فرص نجاح الشركات الناشئة في قطاع غزة، وذلك من خلال التعرف على دور التمويل المبدئي الذي تقدمه مسرعات الأعمال، المدة الزمنية المحددة للتسريع...ووفقا للدراسة قامت الباحثة بترتيب العناصر التي تؤثر في زيادة فرص النجاح كالتالي:

- خدمات التوجيه والإرشاد؛
- خدمات التشبيك؛
- تنوع فريق الشركات الريادية الناشئة؛
- التمويل المبدئي؛
- المدة الزمنية للتسريع.

أولاً: مسرعات الأعمال كأحد هياكل دعم المؤسسات الناشئة:

1. مسرعات الأعمال:

1.1. تعريف مسرعات الأعمال:

تعتبر مسرعات الأعمال إحدى هيئات الدعم والمرافقة للمشاريع الريادية الحديثة، فهي تستهدف المشاريع الريادية التي انتهت من فترة الاحتضان، تهدف إلى تسريع وتيرة نموها.

وتعتبر المسرعات طريقة جديدة لمبادرة دعم الأعمال المبتكرة، وكما يوحي الاسم، فهي تساعد رواد الأعمال على تطوير أعمال قابلة للحياة بشكل أسرع في السياق الاقتصادي الحديث.

أول مسرع أعمال "Y combinatory" ابتكره بول جراهام في عام 2005 في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف تحويل النظم البيئية للمشاريع الجديدة، ومنذ ذلك الحين تم إنشاء عدد كبير من مسرعات الأعمال. وبالنسبة للبعض أصبحت المسرعات بمثابة "كلية إدارة الأعمال الجديدة"، و"طريقة مثبتة لتنمية المؤسسات الناشئة بسرعة من خلال التعلم من الخبراء، وإيجاد إرشادات متعددة والاتصال بشبكة قوية، فهي توفر الموارد التي تقلل من تكلفة تأسيس الشركة ورأس المال المبكر الذي يحتاجه الفريق لبدء مشروعه أو تحقيق المعالم الرئيسية المبكرة" (Mishigragchaa, 2017, p. 11).

2.1. أنواع مسرعات الأعمال:

يمكن تمييز أربعة أصناف لمسرعات الأعمال: (bagnoli, 2020, pp. 4-5)

النوع الأول: يشير إلى المسرعات المدعومة من المشاريع، يشار إليه أيضاً باسم النموذج الأصلي المدعوم من المستثمر، ويتم تمويل هذا النوع من المسرعات من قبل ملائكة الأعمال، أو صناديق رأس المال الاستثماري، أو رأس المال الاستثماري للمؤسسات، وهي تركز على المؤسسات الناشئة في مرحلة لاحقة من التطوير، وتسعى للحصول على عوائد كبيرة على استثمارات الأسهم، المثال الأكثر فاعلية هو Y-Combinator إنه المسرع الأكثر نجاحاً والأكثر تأثيراً في العالم، ويعمل كنموذج للعديد من المسرعات الأخرى، ويختار برنامج التسريع هذا مجموعتين من الشركات الناشئة كل عام ويمنحهما المال والإرشاد والاتصال مقابل 7٪ من الأسهم.

النوع الثاني: المسمى المسرع المدعوم من الحكومة، يختار عادة المشاريع في مرحلة مبكرة جداً من دورة الحياة مما يحفز نشاط بدء التشغيل في النظام البيئي، تعد المسرعات العامة أداة سياسية شائعة لتعزيز روح المبادرة والابتكار الإقليمي، بهدف خلق فرص العمل وتحفيز النمو الاقتصادي المحلي.

النوع الثالث: وهو المسرع الذي ترعاه المؤسسات، ويتم إنشاؤه من قبل المؤسسات، والتي تهدف إلى الاستعانة بمصادر داخلية للابتكار الخارجي وتخفيف الابتكار المؤسسي، ومن المثير للاهتمام، أنه غالباً ما لا يكون لديه توجه للربح، والهدف الرئيسي هو مطابقة الشركات الناشئة مع أصحاب المصلحة المحتملين من المؤسسات، مثال على ذلك هو FinTech Innovation Lab تم تطويره في البداية في نيويورك، ولكن الآن وبفضل نجاحه، يتم تشغيله أيضاً في لندن وهونك كونغ.

النوع الرابع: وهو المسرع الذي تقوده الجامعة، لا يقدم عموماً أموالاً أولية ولا يأخذ أي أسهم في المشاريع التي أسسها الطلاب، هذا النوع من المسرعات هو كيان تعليمي غير ربحي، يدعم ريادة الأعمال الطلابية ويعزز الابتكار داخل وخارج الجامعة، ويعد أحد أكثر الأمثلة نجاحاً للمسرعات التي تقودها الجامعة مسرع StartX تأسس في 2011، وهو مرتبطة بجامعة ستانفورد، اليوم الشركات التي قامت StartX بتسريعها من مرحلة التأسيس لها قيمة مجمعة تزيد عن 19 مليار دولار، مفتاح نجاحها هو أنها منظمة غير هادفة للربح لا تأخذ الأسهم، ولا تعطي حداً زمنياً لبدء التشغيل.

2. المؤسسات الناشئة:

1.2. تعريف المؤسسات الناشئة:

المؤسسة الناشئة هي مؤسسة نشأت حديثاً ومبتكرة في قطاع نشاطها أو في أساليب التسويق أو طريقة تطويرها. (Brosia, 2016, p. 17)

كما تعرف المؤسسة الناشئة بأنها مؤسسة فتية تمتلك فكرة ورؤية وطموحاً لتقديم حل للسوق، وحاجة إلى جذب عملائها وإرضائهم. أما بالنسبة للمشرع الجزائري فقد أصدر في 21 سبتمبر 2020 المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية لعلامات "الشركات الناشئة" و"العلامات المبتكرة" و"الحاضنات"، وتحديد مهامها وطريقة سيرها، وقد نصت المادة 11 منه على أنه "تعتبر مؤسسة ناشئة كل مؤسسة تخضع للقانون الجزائري، وتحترم المعايير التالية: (الجريدة الرسمية، 2020، ص11)

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة 8 سنوات كون منح علامة مؤسسة ناشئة تبقى فاعلة لمدة 4 سنوات ثم يمكن تجديدها مرة واحدة لأربع سنوات أخرى؛
- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة الناشئة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة؛
- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية؛
- يجب أن يكون رأسمالها مملوكاً بنسبة 50% على الأقل من طرف أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار، أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على اسم "مؤسسة ناشئة"؛
- يجب أن تكون إمكانيات المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية؛
- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل كما هو الحال في سقف عدد عمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
- أن تكون المؤسسة خاضعة للقانون الجزائري أي تنشط داخل التراب الجزائري"

2.2. خصائص المؤسسات الناشئة:

تتميز المؤسسات الناشئة بجملة من الخصائص والمميزات التي تميزها عن باقي المؤسسات، منها:

- هي مؤسسات حديثة النشأة: تتميز المؤسسات الناشئة بأنها مؤسسات فتية يافعة؛ فيمكن لها أن تتطور وتتحول إلى مؤسسات ناجحة، أو أنها تتعثر وتخسر وتغلق أبوابها.
- مؤسسات مؤقتة: حيث تكون حالة بدء التشغيل قابلة للتطوير، وهذا ليس هو الهدف في حد ذاته؛ بل هذه مرحلة خاصة تهدف إلى تحويل الفكرة إلى عمل مستقر، فمصطلح مؤسسة ناشئة لا يطلق لفترة طويلة عليها، فعند المشرع الجزائري تبقى التسمية لمدة 4 سنوات قابلة للتمديد لأربعة أخرى.
- مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها : تتميز المؤسسات الناشئة بقيام أعمالها التجارية على أفكار رائدة وإشباعها لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، فهي تعتمد على التكنولوجيا المتطورة التي تساعد على النمو السريع، والحصول على دعم حاضنات الأعمال بسهولة كبيرة. (godeglia, 2018)

وتجدر الإشارة أن معظم المؤسسات الناشئة تعمل في السوق الرقمية أو الصحية أو البيئية أو سوق التكنولوجيا الحيوية.

- هياكل رشيقة: الشركة الناشئة هي هيكل رشيق إذ يجب أن تتمتع بالقدرة على التكيف بسرعة كبيرة مع بيئتها ومن ثم مع تطوراتها بشكل عام. وتعمل هذه الشركات في الأسواق الناشئة التي لم يتم تحديد القواعد فيها بعد، إذا فالرشاقة عامل نجاح رئيسي. (facon, 2021)

- **مؤسسات تقوم على الابتكار:** تتميز هذه المؤسسات بالروح الإبداعية التي تزيد من فرص الابتكار وتجنب كل أشكال عدم النشاط داخل المؤسسة. ويتمثل الهدف الرئيسي لهذا النوع من المؤسسات في تحقيق القيمة للعملاء من خلال منتج أو خدمة جديدة تماما، ويكمن التحدي في تصميم نموذج عمل يتلاءم مع زبائن معينين.

- **احتياجات تمويلية كبيرة من أجل بدء العمل والتطوير:** غالباً ما تحتاج الشركات الناشئة إلى الكثير من التمويل في بداية تأسيسها لأنها تحقق القليل من المداخل في البداية هذا إذا حققت ذلك؛ لكن لديها احتياجات كبيرة للتمويل (التوظيف، تطوير المنتجات أو الخدمات.. إلخ)، من أجل النمو بسرعة، لأن هذه المؤسسات هدفها الأساسي هو النمو السريع. لذلك ليس لديهم الوقت الكافي لتمويل أنفسهم وفي بعض الأحيان يضطرون إلى جمع الأموال للتطور بشكل أسرع.

- **المرونة:** يتميز العمل في المؤسسات الناشئة بوجود عدد أقل من القواعد الصارمة التي يجب إتباعها؛ مثل لباس الموظفين غير الرسمي أو ساعات العمل المرنة وبالتالي فإن إلغاء القوانين واللوائح المقيدة يخلق جوّاً محفزاً في العمل ويحسن أداء المؤسسة الناشئة.

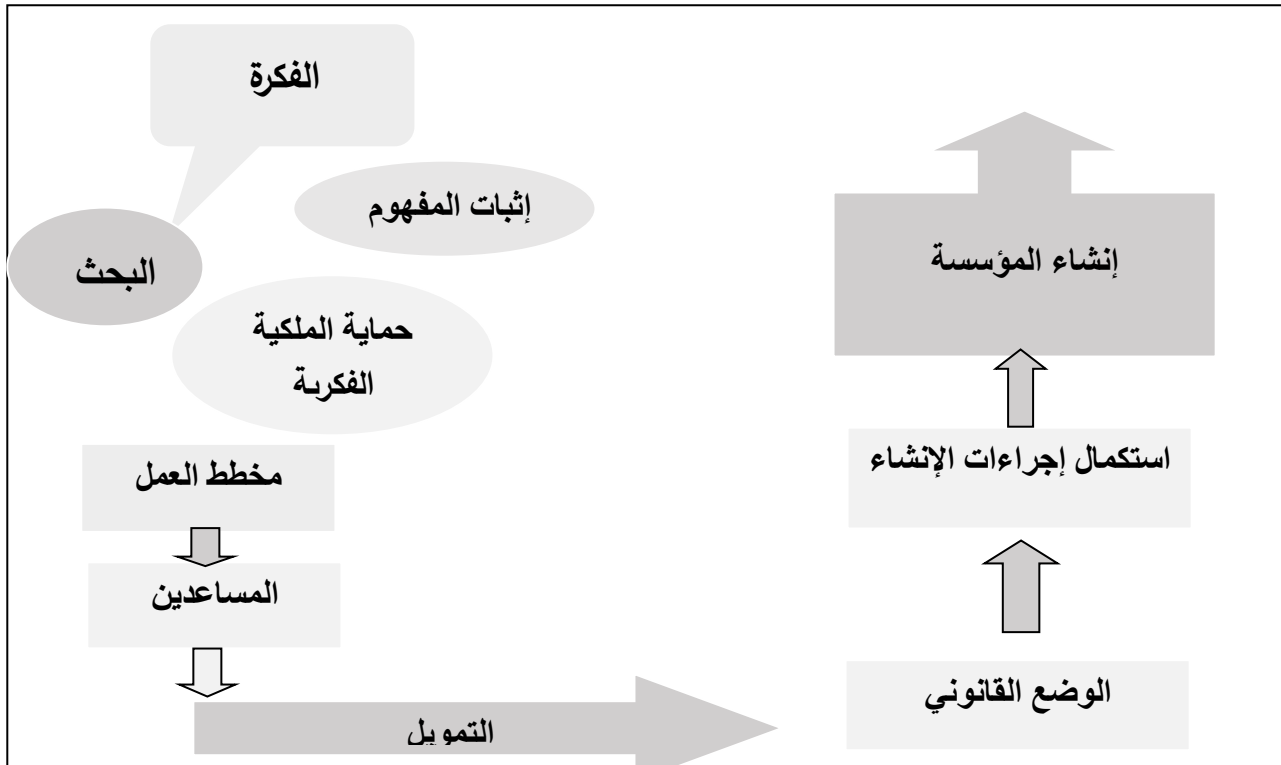
- **الربحية العالية:** تتمتع معظم المشاريع المبتدئة بإمكانيات عالية للربحية، فرغم أنها في البداية قد تخسر المال؛ إلا أنه وكلما زادت سرعة المؤسسة زاد هامش ربحها، لأن نموذجها قابل للتطوير.

حيث يصاحب ارتفاع المخاطر للاستثمار في الشركات الناشئة عوائد مرتفعة، كون التكاليف المرتفعة عادة تكون في بداية النشاط (مرحلة البحث والتطوير) وخاصة في قطاع التكنولوجيا.

3.2. خطوات إنشاء مؤسسة ناشئة:

إن إنشاء مؤسسة ناشئة يتطلب المرور بالعديد من الخطوات التي تبدأ بالفكرة؛ هذه الأخيرة التي تعتبر النواة الأولى للمؤسسة الناشئة والتي يجب أن تتصف بمجموعة من الخصائص منها القابلية للتطبيق أو التجسيد على أرض الواقع، وأن تكون فكرة إبداعية جديدة لم يسبق لها أحد، ويمكن تلخيص خطوات الإنشاء في المخطط التالي:

الشكل رقم (1): خطوات إنشاء مؤسسة ناشئة



Source : RSDT, introduction au parcours de la création d'une start-up, 2020, p7, https://www.esi-sba.dz/fr/wp-content/uploads/2021/04/Guide_Start_Up_2020_Fr.pdf

ثانيا: الابتكار المفتوح:

1. الابتكار:

هناك من يترجم مصطلح Innovation إلى كلمة الإبداع، في حين أن المرادف الصحيح لهذا المصطلح في اللغة العربية هو كلمة الابتكار، وقد استخدم البعض مصطلح التجديد مقابل لكلمة Innovation كما في ترجمة كتاب بيتر دراكر innovation- and entrepreneurship حيث ترجم إلى العربية تحت عنوان التجديد والمقاولة، (نجم، 2003، صفحة 16)، فكثيرا ما يتداخل مفهوم الابتكار بمفاهيم أخرى: كالإبداع، الاختراع، التجديد، التحسين... ويمكن تعريف الابتكار من عدة جوانب أهمها:

– **الابتكار كأسلوب حياة:** هو العملية التي يمر بها الفرد أثناء خبراته والتي تؤدي إلى تحسين وتنمية ذاته، كما يعبر عن تفرد. (مخن، 2015، صفحة 51) أي أن الفرد يمكن أن يبرز ذاته ويبين قدراته الشخصية من خلال عملية الابتكار.

– **الابتكار كعملية عقلية:** الابتكار هو العملية التي تتضمن الإحساس بالمشكلات واختبار صحة الفروض وإيصال النتائج التي يتوصل إليها الفكر إلى الآخرين. (مخن، 2015، صفحة 51)

وتجدر الإشارة أن الابتكار باعتباره عملية عقلية متواجد عند كل الأفراد دون استثناء ولكن بدرجات متفاوتة؛ ترتبط هذه الدرجات بعوامل محددة مثل نسبة الذكاء، الخبرة في الحياة، المستوى الثقافي والاجتماعي...

2. أنواع الابتكار:

1.2. الابتكار حسب النشاط:

هناك من يميز بين نوعين من الابتكار: **ابتكار المنتجات** (الأعمال أو الخدمات) و**ابتكار الإجراءات** (بما في ذلك ابتكارات التنظيم والتسويق) ويكمن الفرق بينهما في أن ابتكار المنتجات يتضمن التغييرات المهمة في التصميم والعروض والخدمات الرقمية؛ أما ابتكار الإجراءات فيتضمن أساليب التطوير، واللوجستيات والتوزيع، ونظام المعلومات والاتصالات، والمهارات الإدارية والمحاسبة، وتنظيم الإجراءات، وإدارة العلاقات مع الموردين، تنظيم العمل، وعملية اتخاذ القرار، والموارد البشرية، والتسويق، والتغليف، والتعريفية الجمركية، وخدمات ما بعد البيع.

وهناك منيحدد أربعة أنواع للابتكار: ابتكار المنتج، ابتكار العمليات، الابتكار التجاري والابتكار التنظيمي:

أ- **ابتكار المنتج:** بالنسبة للمنتج، قد يتعلق التجديد أو التحسين بالتكنولوجيا المستخدمة، أو بخصائصها الوظيفية واستخدامها وبعبارة أخرى، ليس من الضروري تقديم عنصر تكنولوجي جديد، فالجمع بين التكنولوجيات الحالية لتقديم تطبيقات جديدة يمكن أن يؤدي إلى الابتكار، بل وحتى الابتكار الجذري، من المهم ملاحظة أنه يتم تعريف المنتج على أنه سلعة أو خدمة.

ب- **ابتكار العمليات:** يعتمد ابتكار العمليات على إدخال أساليب جديدة أو تحسين كبير في الأساليب الحالية في أنشطة الإنتاج والتوزيع في المؤسسة، قد تتضمن هذه الأساليب وسائل تقنية أو أجهزة أو برمجيات، يمكن أن يمتد ابتكار العمليات أيضاً إلى أنشطة دعم المؤسسة، مثل الشراء أو المحاسبة أو الحساب أو الصيانة.

ج- **الابتكار التجاري أو التسويقي:** يرتبط الابتكار التسويقي بتنفيذ طريقة جديدة تغير بشكل كبير تصميم المنتجات أو تغليفها أو وضعها في نقطة البيع أو طريقة الترويج لها أو حتى أسعارها، على سبيل المثال، تغيير في شكل أو مظهر المنتج، إذ يعد تعديل الخصائص التكنولوجية أو الوظيفية بمثابة ابتكار تسويقي، كما يعد إدخال المبيعات عبر الإنترنت أحد هذه الأساليب أيضاً.

د- **الابتكار التنظيمي:** يعتمد الابتكار التنظيمي على التغيير في ممارسات المؤسسة، أو في تنظيم مكان العمل، أو في طريقة إدارة العلاقات الخارجية في النماذج القديمة للابتكار، كان يُنظر إلى التغيير التنظيمي على أنه رد فعل على التقدم التقني، لكنه صار اليوم يميل إلى اعتباره شرطاً أساسياً للابتكار التكنولوجي، ويأتي ضمن الابتكار التنظيمي تدريب الموظفين، وتوزيع المسؤوليات وهيكلية عملية صنع القرار، أو دمج الشركاء أو العملاء في عمليات المؤسسة ونشاطاتها.

2.2. الابتكار المغلق والابتكار المفتوح:

أ- الابتكار المغلق: وهو الشكل التقليدي المتعارف عليه للابتكار، ويعتمد هذا النوع من الابتكار على وجهة النظر القائلة بأن الابتكارات يتم تطويرها بواسطة الشركات نفسها. بدءاً من توليد الأفكار وحتى التطوير والتسويق، تتم عملية الابتكار حصرياً داخل الشركة، وبالتالي فإن الانفتاح على الخارج أمر مستحيل. يتم تطوير الابتكارات فقط ضمن حدود الشركة المحددة بوضوح، إذ تظل المعرفة والتكنولوجيا والعمليات والملكية الفكرية تحت سيطرة الشركة المبتكرة. حيث وفي الفكر التقليدي لا يزال يُنظر إلى قسم البحث والتطوير الداخلي في كثير من الحالات على أنه وحدة منفصلة تمثل مصدر الابتكار.

ب- الابتكار المفتوح:

الابتكار المفتوح يعني فتح عملية الابتكار خارج حدود المؤسسة من أجل زيادة إمكانيات الابتكار الخاصة بالفرد، ولذلك ينشأ الابتكار من خلال تفاعل الأفكار والتقنيات والعمليات وقنوات البيع الداخلية والخارجية بهدف الشركة تطوير منتجات أو خدمات أو نماذج أعمال مبتكرة واعدة، ويمكن كذلك دمج الموظفين أو العملاء أو الموردين أو الجامعات أو المنافسين أو شركات الصناعات الأخرى.. يشير نموذج الابتكار المفتوح حسب (Chesbroug, 2003)، أنه يمكن أن يوفر الاستخدام المعقول لمصادر المعرفة الخارجية وتمثيل طريقة تبني ابتكار العمليات التنظيمية في المؤسسات. (Khayra & Boussalem, 2016, p. 15)

- تعريف الابتكار المفتوح:

ويمكن تعريف الابتكار المفتوح بأنه عملية فتح حدود المنظمة لتقاسم وتبادل المعرفة والمعلومات، أو هو عملية تفترض على المؤسسات استخدام الأفكار الخارجية جنباً إلى جنب مع أفكارها الداخلية إذا كانت تطمح إلى تطوير تكنولوجياها. (عزيز، 2019، صفحة 283) كما يمكن القول أن الابتكار المفتوح هو استراتيجية تستفيد من المصادر الخارجية للتكنولوجيا والابتكار لاستكمال وتعزيز جهود البحث والتطوير الداخلية، فهو ينطوي على تواصل المؤسسات مع الشركاء والجامعات والعملاء والمؤسسات الناشئة وحتى المنافسين للمشاركة في خلق القيمة. (Monroe، 2023)

- أهداف الابتكار المفتوح:

- يهدف الابتكار المفتوح إلى تحقيق جملة من الفوائد أهمها تسريع عملية الابتكار وتقليل التكاليف المرتبطة بالبحث والتطوير، إضافة إلى الوصول إلى كم هائل من الأفكار والمواهب.
- كما يهدف إلى: (Monroe، 2023)
- **تعزيز "الإنتاج المشترك":** يشير الإنتاج المشترك إلى الإنتاج التعاوني للسلع أو الخدمات أو الحلول، والذي غالباً ما يشمل العديد من أصحاب المصلحة، بما في ذلك المنتجين والمستهلكين، وأحياناً مجتمعات أوسع، يمكن للابتكار المفتوح ومسرعات الأعمال أن يلعبوا دوراً محورياً في تعزيز الإنتاج المشترك.
- **وقت أسرع للوصول إلى السوق:** يمكن أن يؤدي النهج المرن والبسيط للمؤسسات الناشئة، جنباً إلى جنب مع الموارد والوصول إلى السوق للمؤسسات، إلى تكرارات أسرع وإطلاق منتجات أسرع.
- **ردود الفعل في الوقت الحقيقي:** غالباً ما تتمتع الشركات الناشئة بعلاقة أوثق وأكثر مباشرة مع قاعدة مستخدميها، ومن شأن التعاون معهم أن يزود المؤسسات بتعليقات فورية، مما يتيح عملية إنتاج مشترك متكررة.
- **تقاسم المخاطر:** من خلال الإنتاج المشترك مع كيانات خارجية، يمكن للمؤسسات تقاسم المخاطر المرتبطة بتطوير المنتج واختبار السوق وتوسيع نطاقه.
- **مجموعة موسعة من الموارد:** من خلال التعاون مع كيانات خارجية مثل الجامعات أو المؤسسات البحثية أو الشركات الناشئة، يمكن للشركات الوصول إلى المرافق أو الأدوات أو مجموعات البيانات التي قد لا تمتلكها داخلياً.

- أنواع الابتكار المفتوح:

- **الابتكار المفتوح الوارد:** ويتم من خلال إقامة علاقات مع الأطراف الخارجية بهدف الاستفادة من مهاراتهم العلمية والتقنية لتحسين أداء الابتكار الداخلي.
- **الابتكار المفتوح الصادر:** يتضمن الابتكار المفتوح الصادر (الخارجي) أخذ الأفكار والتقنيات والمعرفة الداخلية خارج إلى خارج حدود المؤسسة، ويمكن أن يساعد الابتكار الصادر المؤسسات على تحقيق الدخل من ملكيتها الفكرية، وإنشاء مصادر إيرادات جديدة، والاستفادة من كفاءاتها ومعارفها في أسواق جديدة.

وفي الجدول التالي مقارنة بين الابتكار المغلق والابتكار المفتوح:

الجدول رقم (1): مقارنة بين الابتكار المغلق والابتكار المفتوح

Source : Jan Spruijt, open innovation, 2021, <http://openinnovation.eu/open-innovation%20%20%20%20%20>, consulted 27/1/2023.

هـ- مبادئ الابتكار المفتوح:

يقوم الابتكار على مجموعة من المبادئ والأسس التي تجعل منه ذو أهمية بالغة لدى مختلف المؤسسات، ومن بين تلك المبادئ: (بخوش و بن سعدة، 2018، صفحة 65)

- لا يمكن لأي مؤسسة أن تمتلك كل الموارد البشرية المبدعة والكفاءات والمهارات لذلك ستستعين بالمعارف الخارجية؛
 - البحث والتطوير الخارجي من المرجح أن يعطي قيمة كبيرة للمؤسسة؛
 - لا ينبغي للبحث أن يكون بالضرورة من طرف المؤسسة حتى يفيدها ويحقق لها الربح؛
 - يعتبر نموذج عمل متين ومميز يساعد على اختراق الأسواق؛
- وتعد مسرعات الأعمال مظهراً محدداً لاستراتيجية الابتكار المفتوح، حيث توفر طريقة منظمة للمؤسسات للاستفادة من النظام البيئي للشركات الناشئة واحتضان المصادر الخارجية للابتكار. (Monroe، 2023)
- إذا يعتمد الابتكار المفتوح على تبادل المعرفة والتعاون بين مختلف الجهات الفاعلة الداخلية أو الخارجية للمؤسسة، ومن خلال تبادل المعرفة والتعاون معا تعمل المؤسسة على تسريع تطورها والتأكيد على نقاط قوتها التنافسية.

ثالثاً: دور مسرع الأعمال **Algeria venture** في تفعيل الابتكار المفتوح:

1. التعريف بمسرّع الأعمال **Algeria venture**:

يعتبر أول مسرع في الجزائر وهو مسرع عمومي تابع لوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، وقد جاء أنشئ سنة 2021 كأحد أجهزة الدعم والمرافقة للمشاريع الريادية في الجزائر.

أكد ممثل أليجيريا فانتور أنّ المسرع العمومي للمؤسسات الناشئة "أليجيريا فانتور" يعمل حتى سنة 2022 على مرافقة أزيد من 800 مؤسسة ناشئة جزائرية. (هارون، 2022)

يسعى المسرع باعتباره أهم هيئات الدعم العمومية الجزائرية بالشراكة مع Google for Startups إلى تحديث برنامج تسريعي ثري للمؤسسات الناشئة، وكل ذلك بهدف خلق فرص الأعمال والنمو للمشاريع الإبداعية، ويتضمن هذا البرنامج عدة وظائف: (مقاول، 2023)

- مجموعة من الخبراء الموجهين التابعين لشبكة Google for Startups ؛
- إجراء دورات تدريبية الفني وتقنية (إست في مجال عديدة منها التسويق والتسويق والترويج والمقاولاتية؛
- استقبال مختلف رواد الأعمال لعرض أنشطتهم وأفكارهم في المقر الرئيسي للمسرّع؛
- تنظيم مختلف الفعاليات كالمعارض الوطنية والدولية.

3-2- أسباب إنشاء المسرع "Algeria Venture":

إن استحداث أي هيئة له أسبابه ومبرراته التي تنبع من أهميته في مجال نشاطه، وتكمن دواعي استحداث مسرع الأعمال "Algeria Venture" فيما يلي:

3-2-1- تعزيز النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر:

إن روح المبادرة وتنمية النظم الإيكولوجية لريادة الأعمال هي المحرك الرئيسي للاقتصاد لخلق فرص العمل وتوليد الإيرادات والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

لذلك تولي السلطات الجزائرية أولوية كبيرة لاستحداث المؤسسات الناشئة في الجزائر، وهو ما يتجلى في مختلف الجهود التي تبذلها لتوفير عناصر النظام القانوني والبيئي الذي من شأنه تعزيز دورها الهام في الاقتصاد الوطني، وذلك لا يمكن فقط بتوفير المناخ المناسب لإنشاء المؤسسات الناشئة وإنما أيضا بتوفير الهيئات الداعمة لها. (فاتح، 2021، صفحة 163)

3-2-2- ترقية المؤسسات الناشئة وتدعيم الكفاءات الوطنية في مجال الابتكار: إن المراحل الأولى من تأسيس أي مؤسسة مهما كان نوعها هي الأصعب، لذلك ومن أجل ضمان نجاح المؤسسة واستمرارها في السوق يجب الاهتمام بهذه المرحلة أكثر من باقي المراحل من عمر المؤسسة، فهي تشكل المرحلة الحرجة والمرحلة الحساسة، ويكون ذلك بتوفير المناخ الملائم الذي يمكن رواد الأعمال من تجاوز هذه المرحلة بنجاح من أجل ترقية ابتكاراتهم ومؤسساتهم، خاصة وأن دعم الكفاءات الوطنية من حاملي الأفكار الريادية يتطلب تسهيلات من أجل تسريع نمو مشاريعهم. (فاتح، 2021، صفحة 163)

3-2-3- توسيع شبكة العلاقات بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الرائدة: الابتكار المفتوح ليس طريقة أخرى لإجراء البحث والتطوير، ولكنه طريقة أخرى لممارسة الأعمال التجارية وبدلاً من الاعتماد فقط على جهود البحث والتطوير الداخلية التقليدية، يمكن الابتكار المفتوح المؤسسات من الاستفادة من مجموعة واسعة من الموارد الخارجية، بما في ذلك المؤسسات الناشئة، وتعتبر مسرعات الأعمال بمثابة قنوات للمؤسسات الرائدة لاستيعاب الموارد الجديدة والحصول عليها واختبارها، (Monroe, 2023) ومن خلال الشراكة مع المؤسسات الناشئة الخارجية والاستثمار فيها، يمكن للمؤسسات الوصول إلى الأفكار والحلول الرائدة، وخلق ثقافة ريادة الأعمال والاستفادة من الخبرات الخارجية.

3-3-3- مسرع الأعمال Algeria venture همزة وصل بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الكبرى من خلال الابتكار المفتوح:

تم من خلال مشروع المسرع "ألجيريا فانتور" إدخال مفهوم "الابتكار المفتوح" الذي يسمح للمؤسسات الجزائرية والأجنبية بالاستعانة بمصادر خارجية لمشاريعهم من حيث الابتكار من خلال الاستفادة من المنتجات والخدمات المطورة من قبل المؤسسات الناشئة في المجال الذي يخصصهم. حيث أن بعض المستثمرين الخواص المحليين والأجانب يريدون المراهنة على المؤسسات الناشئة الجزائرية معتبرين أن المشاريع المبتكرة هي تلك التي تجلب أكثر المستثمرين الأجانب بما أن الابتكار هو المحرك الحقيقي للاقتصاد.

3-3-1- دعم اقتصاد الطاقة:

في إطار الاتفاقيات التي قام بها مسرع المؤسسات الناشئة "ألجيريا فانتور" قام بإبرام اتفاقية مع مؤسسة "شلومبرغ" لمرافقة المؤسسات الناشئة التي تعمل في مجال الطاقة، وتكمن أهمية هذه الشراكة بين "ألجيريا فانتور" و"شلومبرغ" في النقاط التالية:

- بحكم الأهمية الكبيرة لقطاع الطاقة في الاقتصاد الوطني، فإن هذه الشراكة تشجع المؤسسات الناشئة وأصحاب المشاريع المبتكرة التي تنشط في هذا القطاع؛
 - العمل على إعطاء دور للمؤسسات الناشئة الجزائرية في رقمنة قطاع الطاقة؛
 - السماح للمؤسسات الناشئة الجزائرية في إطار هذه الاتفاقية على تدويل نشاطها والتصدير إلى الخارج.
- وتعتمد هذه الاتفاقية على تعزيز مفهوم الابتكار المفتوح الذي يسمح لهيئات دولية بالتعاون مع المؤسسات الناشئة وأصحاب المشاريع الريادية الجزائريين من أجل دعمهم ومساعدتهم على التغلب على التحديات المستقبلية، خاصة في المجال الرقمي واقتصاد الطاقة. (الجزائرية، 2022)

إضافة إلى أن مؤسسة "شلومبرغ" وبموجب هذه الاتفاقية ستخصص جزءاً من نفقاتها للمؤسسات الناشئة الجزائرية، من خلال فرض شروط حول المعايير ومستوى الأداء.

كما وقع مسرع الجزائر اتفاقية مع مسرع أعمال عالمي Simsy Ventures ، وهي منصة هندية عالمية، ويتيح هذا الاتفاق إمكانية إقامة اتصالات بين الشركات الناشئة الجزائرية والجهات المانحة الدولية وكذلك صناديق المخاطر، كما أنه يمثل فرصة ثمينة للتدريب والمساعدة الفنية، وقد شهد هذا الحدث حضور 1800 شركة ناشئة تمثل أكثر من 100 دولة. وقد أتاح المعرض للشركات الناشئة فرصة الاقتراب من الشركات العالمية الرائدة في هذا المجال والاستفادة من خبراتها (S.N, 2023).

3-3-2- برنامج "سبارك" للمؤسسات الناشئة:

قامت في هذا الصدد مؤسسة "هواوي الجزائر" والمسرّع "الجيريا فانتور" بعقد اتفاقية بينهما ، وقد هدفت هذه الاتفاقية إلى مساعدة المؤسسات الناشئة في خلق نظام بيئي وتجاري أفضل، حيث أن الطرفان مقتنعان بأن تطوير المؤسسات الناشئة لا يكون إلا بمساعدة المؤسسات الكبيرة.

يهدف برنامج "هواوي سبارك" إلى مساعدة المؤسسات الناشئة على النمو السريع من خلال تقديم الدعم التقني لها، كما يهدف إلى جعل المؤسسات الناشئة تشارك في الأحداث الدولية من أجل تحقيق مزيد من الظهور والذهاب إلى أبعد الحدود من خلال التوسع على المستوى الدولي من خلال المشاركة في المعارض التجارية الدولية، وبالتالي التآلق على المستوى المحلي والدولي.

3-3-3- دعم الاقتصاد الأخضر: أطلق المسرع العمومي للمؤسسات الناشئة "الجيريا فانتور" برنامجاً لتسريع نمو المؤسسات الناشئة الناشطة في الاقتصاد الأخضر، وذلك بالتعاون مع مكتب منظمة العمل الدولية بالجزائر العاصمة. ويهدف هذا البرنامج إلى مرافقة 15 مؤسسة ناشئة تنشط في قطاعات حيوية للاقتصاد الأخضر، مثل الطاقات المتجددة والزراعة المستدامة والنجاعة الطاقوية وإعادة التدوير وتسيير النفايات، بالإضافة إلى مجالات أخرى مبتكرة ومولدة لفرص العمل في هذا المجال. (نيوز، 2023)

ومن بين الأهداف الاستراتيجية لهذا البرنامج هو تشجيع المزيد من المؤسسات الناشئة على جعل التنمية المستدامة من بين أولوياتها في نشاطاتها المقاولاتية، كما يقترح البرنامج دورات تكوينية متخصصة ولقاءات مع مقاولين ينشطون في مجال الاقتصاد الأخضر، علاوة على المشاركة في فعاليات الربط الشبكي، وهي كلها فرص للتعليم وتبادل الخبرات ودعم منتجاتهم وخدماتهم.

إذا يهدف المسرع "الجيريا فانتور" ومنظمة العمل الدولية من خلال هذا البرنامج المشترك إلى دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الجزائر وذلك من خلال تطوير الابتكار والمقاولاتية المستدامة.

3-3-4- دعم الاقتصاد الرقمي:

وقع المسرع العمومي للمؤسسات الناشئة "الجيريا فانتور" والشركة السويدية لتصنيع المعدات "إريكسون-الجزائر" في 16 مارس 2022 على اتفاقية "الابتكار المفتوح" التي تهدف إلى تطوير قدرات المقاولين الشباب في القطاع الرقمي. (الجزائرية و، 2022)

و تتعلق الاتفاقية بدعم حوالي 20 مؤسسة ناشئة تقدم منتجاتها وخدماتها لمحتري تكنولوجيايات الاعلام والاتصال الذين يعملون في المجالات الرقمية المتطورة مثل : الذكاء الاصطناعي، المدن الذكية، البيانات الضخمة وكذلك التجارة الإلكترونية، وتنص اتفاقية الشراكة بين الجانبين على مبادرات مرافقة وتعزيز تنمية المؤسسات الناشئة، بالإضافة إلى تطوير المهارات التقنية والتسييرية لها، أم بالنسبة للمسرّع "الجيريا فانتور" فتكمن أهمية الشراكة في نقل الخبرة وتحويل المعارف السويدية في مجال الابتكارات ومرافقة المؤسسات الناشئة. (الجزائرية و، 2022)، وذلك بهدف تدعيم المورد البشري كأحد متطلبات التطور التكنولوجي، كما أن هذه الشراكة للابتكار المفتوح تعد مرحلة مهمة تسمح للمؤسسات الناشئة الناشطة في مجال تكنولوجيايات الإعلام والاتصال بترقية معارفها إلى المستوى العالمي.

خاتمة:

في عالم اليوم أصبحت المعرفة منتشرة على نطاق واسع ومن خلال فتح ابتكارك على أنظمة بيئية تتجاوز فرق البحث والتطوير الداخلية المعتادة، ستكتشف أن هناك عالماً من المواهب والأفكار التي لم تستغلها بعد.

يساعد نهج الابتكار المفتوح الشركات على الحفاظ على قدرتها التنافسية. فهو يسمح لها بالوصول إلى أحدث التقنيات في مجال نشاطها، فهو يتيح للمؤسسات الرائدة إنشاء شراكات مع العملاء أو المؤسسات الناشئة للحصول على ابتكارات جديدة، وتعتبر مسرعات الأعمال من الهيئات التي تسهل مثل هذه العلاقات. فإذا تم اعتبار مسرعات الأعمال آلية للابتكار المفتوح والابتكار المفتوح يفتح الباب

أمام التعاون الخارجي، فإن مسرعات الأعمال تساعد على دمج روح المبادرة الخارجية هذه في جوهر المؤسسة من خلال برنامج منظم ومستمر.

نتائج الدراسة:

- تعطي مسرعات الأعمال للمؤسسات الناشئة أو المؤسسات الفتية فرصة للتميز على المستوى الوطني والدولي؛
- إن عقد اتفاقيات تعاون بين المؤسسات الكبيرة والمؤسسات الناشئة يساعد هذه الأخيرة على إنشاء نظام بيئي وتجاري أفضل؛
- يساعد مسرع الأعمال "ألجيريا فانتور" اعتمادا على عملية الابتكار المفتوح للمؤسسات الرائدة في السوق خاصة كانت أو عمومية بالتعاون مع المؤسسات الناشئة وحاملي الأفكار الجزائريين ومساعدتهم على مواجهة التحديات المستقبلية للجزائر، لا سيما في مجالات التحول الرقمي والانتقال الطاقوي؛
- يسمح الابتكار المفتوح للمؤسسات الجزائرية بالاستعانة بمصادر خارجية لمشاريعهم من خلال الاستفادة من المنتجات و الخدمات المطورة من قبل المؤسسات الناشئة في المجال الذي يخصهم؛
- يعتبر الابتكار المفتوح محرك رئيسي للاقتصاد الوطني؛ لذلك يركز عليه مسرع الأعمال "ألجيريا فانتور" حيث أن المشاريع المبتكرة هي تلك التي تجلب أكثر المستثمرين الأجانب.

التوصيات:

- يجب دعم مسرعات الأعمال في المعارض الدولية وإقامة علاقات مع المستثمرين الدوليين من أجل إعطاء فرصة لتمييز المؤسسات الناشئة؛
- ضرورة دعم المشاريع الريادية البيئية التي تراعي البعد البيئي وبالتالي تساعد على تحقيق التنمية المستدامة؛
- ضرورة الاهتمام بخلق مسرعات أعمال جديدة من أجل توسيع نطاق التعاون بين المؤسسات خاصة من خلال سياسات الابتكار المفتوح.

قائمة المراجع:

- _ (s.d.). Récupéré sur <https://dzcharikati.net/ar/%D9%87%D9%88%D8%A7%D9%88%D9%8A-%D8%A3%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D9%81%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%88%D8%B1-%D8%A5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82-%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%85%D8%AC-%D8%B3%D8%A8%D8%A7/>
- _ bagnoli, c. (2020). Business Models for Accelerators: A Structured. , *journal of business models*, , 8 (2), 1-20.
- _ Brosia, S. (2016, 11 22). Management stratégique de Start up innovantes et. *Thèse pour l'obtention du titre de Docteur en Sciences de Gestion* . UNIVERSITE DE TOULON.
- facon, p. (2021). *le coin des entrepreneurs*. Récupéré sur <https://www.lecoindesentrepreneurs.fr/start-up-definition-particularites/#start-up-d%C3%A9finition>
- _ godeglia, A. (2018, 4 24). *What is a startup? Everything you need to know about it!* Récupéré sur <https://blog.hotmart.com/en/what-is-startup/>
- _ Khayra, A., & Boussalem, R. (2016). OPEN INNOVATION: A NEW MECHANISM FOR ADOPTION OF ORGANIZATIONAL INNOVATION FROM ALGERIAN COMPANIES. *International Journal of Innovation* , 4 (2).
- _ Mishigragchaa, B. (2017). ACCELERATORS AS A TOOL TO SuPPORT STARTuP VENTuRES:. *studia i prace WNEiZ US* , 48 (1), 9-19.

- _ Monroe, C.-E. (2023). *Unpacking the Relationship Between Open Innovation and Corporate Accelerators*. Consulté le 11 21, 2023, sur bundl: <https://www.bundl.com/articles/unpacking-the-relationship-between-open-innovation-and-corporate-accelerators>
- _ S.N. (2023, 10 22). *Algeria Venture au Salon North Star 2023 : Signature d'une convention avec un accélérateur mondial*. Consulté le 11 13, 2023, sur <https://www.jeune-independant.net/algeria-venture-au-salon-north-star-2023-signature-dune-convention-avec-un-accelereur-mondial/>
- _ الجزائرية، ا. (2022, 5 12). *ألميريا فانتور توقع إتفاقية مع شلومبرغ في مجال التكنولوجيا والطاقة*. Récupéré sur <https://news.radioalgerie.dz/ar/node/9040>
- _ الجزائرية، و. ا. (2022). مارس. (توقيع إتفاقية بين "ألميريا فانتور" وشركة "إيريسون" لتطوير المقاولاتية الرقمية). Consulté le 11 21, 2023, sur <https://www.aps.dz/ar/sante-science-technologie/123062-2022-03-16-21-01-57>
- _ بخوش م، & بن سعدة، ع. ا. (2018). *الابتكار المفتوح بين الحاجة وخطوات تبنيه في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية*. مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية. (4), 59-75.
- _ الجريدة الرسمية، العدد 55، سبتمبر 2020.
- _ عزيز، خ. ف. (2019). *انعكاسات تطبيق الابتكار المفتوح على نقل المعرفة بين الجامعات والمؤسسات الصناعية*. مجلة كلية التربية. 267- 328, (184), 2
- _ فاتح، خ. (2021). *أثر مسرعات الأعمال على المؤسسات الناشئة: ألميريا فانتور* أنموذجاً-قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي رقم 26/650. مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال. (4), 6
- _ مخن، س. (2015). *القدرة على التفكير الابتكاري*. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 47-57, (21)
- _ مقال. *Algeria venture*. Consulté le 11 14, 2023, sur <https://moukawil.dz/beta/knowledgebase/a-venture/>
- _ نجم، ن. ع. (2003). *إدارة الابتكار، المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة*. (éd.) الأولى. (عمان -الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- _ نبوز، ا. (2023). نوفمبر. (إطلاق برنامج تسريع موجه للمؤسسات الناشئة في الإقتصاد الأخضر). Consulté le 11 21, 2023, sur <https://aliqtisadia-news.dz/%D8%A5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82-%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%85%D8%AC-%D8%AA%D8%B3%D8%B1%D9%8A%D8%B9-%D9%85%D9%88%D8%AC%D9%87-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7/>
- _ هارون، س. (2022, 11 19). *بمسرع "ألميريا فانتور" يرافق أزيد من 800 مؤسسة ناشئة منذ 2021*. Récupéré sur <https://dzair-tube.dz/%D9%85%D9%8F%D8%B3%D8%B1%D9%90%D9%91%D8%B9-%D8%A3%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D9%81%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%88%D8%B1-%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%81%D9%82-%D8%A3%D8%B2%D9%8A%D8%AF-%D9%85%D9%86-800/>
- _ يونس داليا أحمد، (2017). *واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة*. مذكرة ماجستير في برنامج اقتصاديات التنمية بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة .
- _ RSDT, introduction au parcours de la création d'une start-up, 2020, p7, https://www.esi-sba.dz/fr/wp-content/uploads/2021/04/Guide_Start_Up_2020_Fr.pdf
- _ Jan Spruijt, open innovation, 2021, <http://openinnovation.eu/open-innovation%20%20%20%20%20>, consulted 27/1/2023.